**Evidence of the inerrancy, infallibility, inspiration, AND RELIABILITY of the HOLY BIBLE**

دليل على التعصيب، والإلهام،

والموثوقية من الكتاب المقدس

I. مقدمة.

أ: الدليل على حقيقة الإنجيل يبدأ بالدليل على أصالة وحقيقة الوثيقة المصدر - الكتب المقدسة التي تتألف من الكتاب المقدس.

ب. لعدة قرون، قبل المسيحيون الكتاب المقدس باعتباره الكتاب المقدس ، معتقدين أنه رسالة مكتوبة من الله إلى البشرية.

1. يعتقدون أنها خالية من الأخطاء (معصومة)، وليست خطأ في أي موضوع (معصوم من الخطأ)، وكلماتها جاءت من الله نفسه من خلال أنبياء مختارين خصيصًا (موحى بهم) وجديرة بالثقة (موثوقة).

2. يتبنى المؤمنون اليهود هذا الرأي منذ قرون فيما يتعلق بالعهد القديم. يدعي الكتاب المقدس نفسه حقيقة أن الكتاب المقدس هو كلمة الله المكتوبة وخالية من الأخطاء (تيموثاوس الثانية 3:16) والمسيح نفسه (يوحنا 10:35).

3. يؤمن المسيحيون إيمانًا راسخًا بأن كلا من العهدين القديم والجديد هما كلام الله الفعلي للإنسان، وقد نشأ عن طريق الله ونقله إرشاد الروح القدس من خلال الرسل القديسين المختارين (بطرس الثانية 1:20، 21 ، وبالتالي، معصومون من الخطأ). و وحي (رومية 22:16).

ج- الأدلة التالية - المستمدة من الكتاب المقدس نفسه ومن مصادر أخرى - تثبت عصمته، وعصمة عن الخطأ، وإلهامه، وموثوقيته.

II. دليل الكتاب المقدس.

ج: يعلن الكتاب المقدس أنه كلمة الله.

1. "كل الكتاب المقدس موحى به من الله". يشرح هذا الإعلان ويؤكد لماذا كان الكتاب المقدس وحده هو السلطة النهائية لإيمان وممارسة المسيحيين عبر القرون. (2 تيموثاوس 3:16). يُعلن أن مؤلف الكتاب المقدس هو الله نفسه، لأنه "نفخ" الكلمات من خلال أفواه وأقلام رسله المختارين. (2 بطرس 1:21).

أ) "كل الكتاب المقدس" يشير إلى الكلمة المكتوبة. تؤكد عقيدة العصمة الكتابية أن روح الله القدوس أرشد "رجال الله القديسين" (بطرس الثانية 1:21) حتى لا يكون لكلماتهم المكتوبة خطأ.

ب) تشير عبارة "كل الكتاب المقدس" إلى 39 كتابًا من كتب العهد القديم، والتي كانت تعتبر "الكتاب المقدس" في الوقت الذي كتب فيه الرسول بولس هذه الكلمات (تيموثاوس الثانية 3:16) ، وسبع وعشرون سفرًا في العهد الجديد كانت مكتوبة - والتي كان المسيح قد تم التصديق عليه مسبقًا (يوحنا 16:12، 13).

2. عندما كتب الرسول بولس إلى تيموثاوس في القرن الأول بعد الميلاد، كانت القائمة الرسمية لأسفار العهد القديم باللغة العبرية تتكون من 22 كتابًا. كتب يوسيفوس، المؤرخ اليهودي، الذي عاش في القرن الأول بعد الميلاد، أن هناك 22 كتابًا مقدسًا للعبرانيين. تتطابق هذه الكتب الـ 22 في العهد القديم مع 39 كتابًا في العهد القديم، وتختلف فقط في كيفية تنظيمها (على سبيل المثال، كان صموئيل الأول والثاني في الأصل كتابًا واحدًا). في الوقت نفسه، ظهرت أسفار العهد الجديد السبعة والعشرون ولها نفس السلطة بالنسبة للكنيسة مثل العهد القديم.

3. تدعي كتب العهد القديم أنها كلمة الله مرات عديدة. لقد تم قبولهم من قبل الأنبياء والمؤمنين عبر القرون من الله ومعصوم (2 ملوك 22: 8، 11، 13). في كثير من الحالات، جاء الكتاب المقدس بشكل مباشر على أنه كلام الله: "أنا، الرب، أحفظه، وأنا أسقيه في كل لحظة: لئلا يؤذيه أحد، أحتفظ به ليل نهار." (إشعياء 27: 3).

4. قبلت الكنيسة أسفار العهد الجديد على أنها أسفار مقدسة، حتى أثناء كتابتها. على سبيل المثال، اعتبر الرسول بطرس رسائل الرسول بولس بمثابة كتاب مقدس. (2 بطرس 3:15، 16). يعلن الرؤيا أن دينونة الله ستصيب أي شخص يجرؤ على الإضافة إلى "الكلمات ... الخاصة بهذه النبوءة أو الحذف منها". (رؤيا 22:18 ، 19). إنها تسمي نفسها بالنبوة، رسالة مقدسة من الله. كجزء من الكتاب المقدس لا يمكن تحسينه عن طريق الإضافة أو الحذف. إنها كاملة ومعصومة. انظر أيضا تثنية 12:32؛ أمثال 30: 5-6؛ ماثيو 5:18.

ب. علم المسيح أن الكتاب المقدس معصوم (يوحنا 10:35). المسيح ، بصفته عضوًا أزليًا في الثالوث الأقدس ، يحتل مكانًا فريدًا في الكتاب المقدس: إنه الله-الإنسان من السماء. عندما قال المسيح ، "لا يمكن كسر الكتاب المقدس" ، أعلن أنه لا يمكن العثور على خطأ في الكتاب المقدس. فمثلا:

1. "ذرة واحدة أو ذرة واحدة لن تمر من القانون بأي حال من الأحوال." (متى 5:18). اعتقد يسوع أن أصغر حرف في الكتاب المقدس ، "jot" (حجمه يساوي الفاصلة العليا) ، وأصغر جزء مميز من الحرف ، "tittle" (يعادل عبور حرف t) ، لا يمكن إسقاطه من سيتم العثور على الكتاب المقدس أو أنها ناقصة.

2. "السماء والأرض تزولان ، لكن كلامي لن يزول بأي حال من الأحوال". (متى 24:35). كما وعد يسوع أن الروح القدس، المعين الآتي، سوف "يذكرك بكل ما قلته لك". (يوحنا 14:26). لقد أولى أهمية مطلقة لكلماته ووعد بمساعدة خارقة للطبيعة للرسل (الاثني عشر الأصليين، بالإضافة إلى بولس، الذي أرسله شخصيًا) لمساعدتهم على تذكر هذه الكلمات. وهكذا، وضع المسيح مسبقًا الأساس لكتاب العهد الجديد وعصمتهم. (يوحنا 16: 12-15).

3. "أما قرأتم أن الذي [خلقهم] في البداية" جعلهم ذكرًا وأنثى ". (متى 19: 4-5؛ تكوين 1:27 ؛ 2: 21-25). لقد تحقق من صحة حساب الخلق في سفر التكوين على أنه صحيح تمامًا.

4. علّم يسوع من قصص معجزات العهد القديم، وشهد بذلك على أنها حقيقية ودقيقة ومعصومة من الخطأ:

أ) آدم وحواء (متى 19: 4-6 بالإشارة إلى تكوين 1: 26-27 ؛ 2: 7 ، 18).

ب) الشيطان (لوقا 11:18 بالإشارة إلى حزقيال 28: 11-19).

ج) نوح (متى 24: 37-39 بالإشارة إلى تكوين 6-9).

د) يونان (متى 12: 39-41 يشير إلى يونان 1: 7).

هـ) زوجة لوط (لوقا 17:32 تشير إلى تكوين 19:26).

5. قبل المسيح حساب الخلق آدم وحواء على أنه حقيقي. (متى 19: 4-5) نقلاً عن تكوين 1:27 و 2:24.

6. قبل المسيح حقيقة الشيطان ودوره في سقوط الإنسان. (مرقس 3:23 ؛ لوقا 10:18 ؛ يوحنا 8:44).

7. قبل المسيح حقيقة قابيل وهابيل. (متى 23:35 تشير إلى تكوين 4: 1-15).

8. أكد المسيح وجوده الأبدي قبل إبراهيم ، وعلّم أن إبراهيم علم بمجيئه. (يوحنا ٨: ٥٦ ، ٥٨).

9. في متى 4: 4 ، 7 ، 10 ، هزم المسيح الشيطان باقتباس تثنية 6:16 ؛ 8: 3 و 10:20.

10. اقتبس يسوع من دانيال باعتباره تنبئًا بالمستقبل مستوحى من الله. (متى 24:15 ؛ مرقس 13:14).

ج- أن أنبياء وكتّاب العهد القديم تلقوا الكتاب المقدس على أنه كلمة الله الكاملة والمعصومة. (أخبار الأيام الثاني 36: 20-21).

1. أمر الله موسى ، مؤلف الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم ، بتسجيل الأحداث في تاريخ إسرائيل ونقلها إلى يشوع. (خروج 17:14). احتفظ بسجلات مكتوبة لرحلات إسرائيل (عدد 33: 1-2). تمت قراءة كتاباته ودراستها من قبل ملوك إسرائيل المستقبليين. (تثنية 17: 18-19). لقد كتب مجموعة من الشرائع قرأها الكهنة علنًا كل سبع سنوات من أجل الحفاظ على حياة الأتقياء. (تثنية 31: 9-12). تلقى يشوع شريعة موسى ودرسها على أنها سر نجاحه - بأمر مباشر من الله. (يشوع 1: 7-8).

2. رأى جيل يشوع أن كتابات موسى ليست على أنها كلام إنسان ، بل على أنها ذات سلطان الله. (يشوع 8: 31-35).

3. أوصى داود سليمان بإطاعة شريعة الله المكتوبة ، وخاصة شريعة موسى. (1 ملوك 2: 3).

4. ادعى إشعياء أن الكلمات التي قالها وسجلها هي كلمات الله الفعلية ، التي يجب طاعتها. (إشعياء 1:10). ساوى إشعياء بين الصواب والالتزام بكلمة الله المكتوبة. (إشعياء 8:20).

5. درس دانيال كتابات إرميا النبي ، واعتبرها سجلات دقيقة ومعصومة عن الخطأ لرسالة الله إلى الإنسان. (دانيال 9: 2).

6. ينتهي العهد القديم بأمر ملاخي "تذكر شريعة موسى ... الفرائض والأحكام." (ملاخي 4: 4).

د- وثق الرسل الكتاب المقدس على أنه من عند الله ومعصوم. كُتبت جميع أسفار العهد الجديد إما بواسطة رسول أو رفيق رسول. لقد تم التصديق مسبقًا على العهد الجديد من قبل المسيح، وأعطاه الروح القدس، واعترف به الرسل على أنه كتاب مقدس، تمامًا كما هو مكتوب.

1. قال الرسول بطرس أن "النبوة" (التحدث باسم الله)، خلال فترة العهد القديم وبعدها، لم "تأتي بمشيئة الإنسان". (2 بطرس 1:21). لم تنشأ الأسفار المقدسة في ذهن الإنسان، ولكن بدلاً من ذلك ، بدأ روح الله الكتاب المقدس من خلال التواصل مع مؤلفي الكتاب المقدس وتحفيزهم على التحدث وكتابة رسالة الله.

2. أكد الرسول بطرس أن الرسل "كانوا شهود عيان على جلالته". (2 بطرس 1: 16-18). أكد لنا أن الرسل قد رأوا بأنفسهم "القوة" التي أظهرها المسيح وحتى أنهم سمعوا شخصيًا صوت الله يمدح المسيح على جبل التجلي. (2 بطرس 1: 16-18 تشير إلى متى 17: 1-9). وهكذا وضع الرسول بطرس موافقته على روايات الإنجيل.

3. أظهر الرسول يوحنا رؤية سفر الرؤيا عندما نفاه الرومان إلى جزيرة بطمس. (رؤيا 1: 9). لقد اعترف بأن سفر الرؤيا الخاص به هو كتاب مقدس بإعلانه لعنة عينها الله على كل من يضيف أو ينقص من أي كلمات مكتوبة فيه. (رؤيا 18: 22-19).

ثالثا. تم إثبات النبوءة. يكشف الكتاب المقدس مئات النبوات. في الواقع ، ربع الكتاب المقدس هو نبوءة. تحققت أكثر من 200 نبوة من نبوءات العهد القديم بواسطة يسوع المسيح. يقدم المئات الآخرون معلومات تفصيلية حول أحداث نهاية الوقت - وقد وقع العديد منها بالفعل أو بدأ بالحدوث. فمثلا:

ج: نبوءات التاريخ الماضي قد تحققت. تنبأ النبي عاموس عام 760 قبل الميلاد بالدينونة على أمم مختلفة. (عاموس 1: 1 - 2:16).

ب- نبوءات عن الطبيعة الأخلاقية للإنسان قد تحققت. قال المسيح أن الحروب (متى 24: 5-12) والفقر سيستمران. (متى 26:11). تنبأ بولس بالفساد الأخلاقي المستقبلي للعالم. (1 تيموثاوس 4: 1-3). لقد صمدت هذه الكلمات أمام اختبار الزمن.

ج. تحققت النبوءات المتعلقة ببقاء إسرائيل واستعادتها. يتنبأ الكتاب المقدس ببقاء اليهود وعودتهم في نهاية المطاف إلى الأرض كناجين من العديد من الدول. (إرميا 30: 1-11 ؛ 31: 1-11 ؛ رومية 11:25 ، 27). لقد رحل الموآبيون القدامى ، والعمونيون ، والكنعانيون ، والعديد من الجماعات الأخرى ، لكن احتمال إسرائيل هو دليل على تحقيق النبوة والحقيقة.

ظهرت النبوءات حتى عندما كانت تتعارض مع الاتجاهات التاريخية. قال المسيح أنه لن يبقى حجر من الهيكل قائمًا على حجر آخر (متى 24: 1 ، 2) ، واليوم لا يبقى أحد. على النقيض من ذلك ، لا تزال العديد من المعابد القديمة قائمة في بلاد فارس وبابل وأثينا وكورنثوس وأفسس ومصر وروما.

هاء - نبوءات نهاية العصر هي اليوم موضع تركيز. في الآونة الأخيرة ، عارضت عدة دول، بما في ذلك روسيا وإيران وإثيوبيا وليبيا، دولة إسرائيل. (حزقيال 38: 2 ، 5). نبوءات مجيء المسيح الثاني ستتحقق بعد. سوف تأتي الجيوش إلى هرمجدون. (رؤيا 16:16؛ 19:19). سيعود المسيح لينقذ إسرائيل ويرتب العالم. (رؤيا 19: 11-16). إن كلمة الله صحيحة وستكون في كل كلمة.

و. قبل أكثر من 100 عام من سقوط بابل، سمى النبي إشعياء الملك كورش باعتباره الشخص المسؤول عن سقوط بابل. عاش الملك كورش ملك فارس ما يقرب من قرنين من الزمن بعد أن تم التنبؤ بإشعياء بالاسم في إشعياء 44. حتى أن إشعياء تنبأ بكيفية دخول كورش إلى بابل لغزوها. وقد حدث ذلك. علاوة على ذلك، كتب المؤرخ اليوناني هيرودوت، في عام 440 قبل الميلاد، أيضًا عن حصار بابل في "التواريخ" (1: 191-192)، مؤكدًا الرواية الكتابية.

النبوات المتعلقة بمجيء المسيح وحياته وموته قد تحققت بمئات التفاصيل. إن الإتمام الدقيق للعديد من النبوءات ، التي تم إجراؤها قبلها بقرون ، يوضح الأصل الإلهي للكتاب المقدس.

1. ولد يسوع من عذراء. (إشعياء 7:14). تم الوفاء به في متى 1:18 ، 25.

2. ولد يسوع في بيت لحم. (ميخا 5: 2). تحقق في متى 2: 1.

3. سبق يسوع رسول. (إشعياء 40: 3). تحقق في متى 3: 1-2 (يوحنا المعمدان).

4. رفض يسوع من قبل شعبه. (إشعياء 53: 3). تم الوفاء به في يوحنا ٧: ٥.

5. جانب يسوع مطعون. (زكريا 12:10). تم الوفاء به في يوحنا 19:34.

6. سيصلب يسوع. (مزمور 22: 1 ؛ 11-18). تم الوفاء به في يوحنا 19: 23-24.

7. دفن يسوع في قبر رجل غني (إشعياء 53: 9). تم الوفاء به في Mat. 27: 57-60.

رابعا. الأدلة الأثرية. أكد علم الآثار المئات من الإشارات التاريخية في الكتاب المقدس. فمثلا:

أ. نينوى (الموصل في العراق الحديث) ، عاصمة الإمبراطورية الآشورية ، والتي استمرت لفترة أطول من أي إمبراطورية من قبل أو بعد ذلك. أرسل الله يونان إلى نينوى.

ب. شاهدة إسرائيل (المعروفة أيضًا باسم Merneptah Stele) ، وهي لوح حجري تم اكتشافه في طيبة في مصر ، هو أقدم دليل على إسرائيل القديمة خارج الكتاب المقدس. يسجل الانتصار العسكري لفرعون مرنبتاح في القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، مشيرًا إلى أن "إسرائيل مدمرة ، وليس لها بذرة ، وسوريا أرملة بسبب مصر".

ج- بعد القضاة ، حكم الملك شاول والملك داود والملك سليمان إسرائيل. تمت تسمية "بيت داود" على شاهدة تم استخراجها من مدينة دان القديمة في شمال إسرائيل. كما ورد اسمه على لوح ميشع ملك موآب. بعد أقل من 50 عامًا على وفاة الملك داود، تم إدراج المكان المعروف باسم "مرتفعات داود" في القائمة الجغرافية للأماكن في فلسطين التي تم وضعها لفرعون مصري عام 924 قبل الميلاد.

د. إن الطريقة التي تحقق بها علم الآثار من الدقة التاريخية للكتاب المقدس لافتة للنظر. كما كتب عالم الآثار نيلسون جلوك، "يمكن القول بشكل قاطع أنه لا يوجد اكتشاف أثري أبدى خلافًا في مرجع توراتي واحد. تم إجراء عشرات من الاكتشافات الأثرية التي تؤكد بشكل واضح أو تفصيلي دقيق البيانات التاريخية في الكتاب المقدس ". صرح عالم آثار آخر، ويليام ف. أولبرايت، "لا يمكن أن يكون هناك شك في أن علم الآثار قد أكد الأهمية التاريخية لتقليد العهد القديم."

V. الأدلة العلمية.

أ. شكل الأرض. "إنه يجلس فوق دائرة الأرض، وأهلها مثل الجنادب. يمتد السماء مثل المظلة ، وينشرها مثل خيمة للعيش فيها". (إشعياء 40:22).

ب. الأرض معلقة في لا شيء. "ينتشر [السماء] الشمالية على مساحة فارغة ؛ يعلق الأرض على لا شيء." (أيوب 26: 7).

ج- وجود الينابيع والنوافير في البحار. "في السنة الستمائة من حياة نوح، في اليوم السابع عشر من الشهر الثاني - في ذلك اليوم انفجرت جميع ينابيع الغمر العظيم ، وانفتحت أبواب السماوات". (تكوين 7:11 ؛ 8: 2؛ أمثال 8:28).

د- وجود ممرات مائية (تيارات محيطية) في البحار. (مزمور 8: 1، 3، 6، 8).

هـ- الدورة الهيدرولوجية. "إنه يسحب قطرات الماء، التي تتقطر كمطر للجداول؛ تصب الغيوم رطوبتها وتسقط أمطار غزيرة على الجنس البشري." (أيوب 36: 27-28). "الريح تهب إلى الجنوب وتتحول إلى الشمال؛ تدور وتدور، وتعود دائمًا في مسارها. تتدفق جميع الأنهار إلى البحر، لكن البحر لا يمتلئ أبدًا. إلى المكان الذي تأتي منه الجداول، هناك تعود تكرارا." (جامعة 1: 6-7).

F. يخلق الضوء الرياح. (أيوب 38:24). فقط في الآونة الأخيرة اكتشف علم الطقس الحديث أن الرياح تتشكل عندما تسخن الشمس سطح الأرض، مما يتسبب في ارتفاع الهواء الساخن وسقوط الهواء البارد، مما يؤدي إلى إنشاء أنظمة الطقس.

ز- السماوات لا يمكن قياسها والنجوم بلا عدد. (تكوين 22:17؛ إرميا 31:37). قبل اختراع التلسكوب، كان بإمكان الإنسان رؤية بضع مئات من النجوم بالعين المجردة على الرغم من أن سفر التكوين يقول إنها بلا عدد. وهذا ما أكده العلم الحديث. هناك 300 مليار نجم في مجرتنا درب التبانة وحدها. في عام 1999، قدر علماء الفلك في ناسا، باستخدام تلسكوب هابل الفضائي ، أن هناك 125 مليار مجرة ​​في الكون. قدر عدد النجوم في يوليو 2003 بـ 70 سكستليون نجم يمكن ملاحظته.

السادس. دليل على الحياة المتغيرة. هناك قوة في التجربة المسيحية، وقوة في القصة المسيحية، وقوة في رحيل المسيحي. إذا كان الكتاب المقدس قد أثر فقط على عدد قليل نسبيًا في ثقافة واحدة، فقد يكون المرء متشككًا في ادعاءاته. لكن رسالة الخلاص والمصالحة إلى الخالق قد غيرت بشكل كبير النساء والرجال من جميع الأعمار والأجناس عبر التاريخ. رسالة الكتاب المقدس هي أسمى ما في الدراما: الله الأبدي القادر على متابعة الخليقة الضالة إلى حد الولادة المتواضعة والموت القاسي. إنه أمر محير للعقل بشكل رائع في آن واحد، ومع ذلك فهو بسيط للغاية بحيث يمكن للطفل أن يفهمه ويتأثر به.

سابعا. فحص القرآن في ضوء الكتاب المقدس.

أ. محمد، الذي يعتبره المسلمون آخر نبي الله، ذكر أول وحي له في عام 610 م - وهو الوحي الذي قال إنه جاء من رئيس الملائكة جبرائيل. واصل نقل الآيات على مدى العقدين الأخيرين من حياته، والتي تم تدوينها بعد وفاته في الكتاب المعروف الآن باسم القرآن.

ب. فرعين الإسلام الرئيسيين، السني والشيعة، يتتبعان أنسابهم المختلفة إلى خلاف على الخلافة بين أتباع محمد الأوائل. ينظر المسلمون الشيعة إلى صهر محمد وابن عمه علي باعتباره الخليفة الشرعي الأول (رئيس الدولة الديني)، بينما يقبل المسلمون السنة سلطة الحكام الثلاثة الأوائل الذين قادوا المجتمع بعد وفاة محمد: أبو بكر وعمر وعثمان. يعتمد الفرعان أيضًا على أحاديث مختلفة ("أقوال" لمحمد وأصحابه) جمعت في القرن العاشر الميلادي لتأسيس سابقة في النزاعات الدينية.

ج- بالرغم من أن المسلمين يعترفون بالعديد من الأسماء المميزة لله بناءً على صفات إلهية مختلفة، فإن الاسم الأساسي المستخدم هو الله - وهي كلمة معروفة للعرب في عصور ما قبل الإسلام، كما نرى من اسم والد محمد، عبد الله، الذي يعني " عبد الله. " يتكون القرآن من 114 فصلاً، أو سورة، يُفترض أن الله أنزلها من خلال ملاك، ولكنها كتبت فقط في نهاية حياة محمد وبعد ذلك بوقت قصير (من المفترض أن النص الأخير كتب خلال خلافة عمر).

د. في المقابل ، قبل محمد بمئات السنين، تم بالفعل تصنيف 39 كتابًا من العهد القديم و 27 كتابًا باللغة اليونانية في العهد الجديد على أنها الكتاب المقدس المسيحي. أثناء سفره عبر الشرق الأوسط مع عمه، وهو تاجر، كان محمد بالتأكيد سيقابل العديد من الأشخاص الذين يؤمنون بالكتاب المقدس - مع رسالته الواضحة عن إله واحد ذي سيادة في تناقض صارخ مع العديد من الآلهة التي تعبدها مختلف القبائل العربية.

هـ- سواء أكان شيعة أم سنة ، فإن جميع المسلمين يقدسون الله تعالى ، ومحمدًا رسول الله ، والقرآن رسالة الله التامة. في الواقع ، على الرغم من المقاطع العديدة المكتوبة بلغة عربية قديمة غير مفهومة عمليًا للمتحدثين المعاصرين ، فإن علماء المسلمين يعتبرون القرآن كاملاً وغير قابل للفساد - في الواقع ، يعتبره معظم المسلمين أنه موجود مسبقًا وغير مخلوق ، أزلي مثل الله.

و. يسمح القرآن للمسلمين بتغيير أو قتل الكفار. (سورة 9: 5 ؛ 47: 4). ومن المثير للاهتمام أن "أهل الكتاب" - أي اليهود والمسيحيين الذين لا يقبلون القرآن - هم الذين يجب إخضاعهم وقتلهم إذا لزم الأمر. يُطلب من المسلمين أن "يقاتلوا أهل الكتاب الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ... حتى يدفعوا الضريبة ويوافقوا على الخضوع ..." (سورة 9: 29-30 ). هذا في تناقض صارخ مع وصية الكتاب المقدس للمسيحيين ، الذين يحرمون من العنف أو حتى الكراهية. (متى 5: 39-44). يجب على المسيحيين أن يحبوا أعدائهم (لوقا 6:35) وأن يعرضوا ثمار الروح في حياتهم. (غلاطية 5: 22-23). يفهم المسيحيون أن ملكوت يسوع لم يصل بعد إلى هذا العالم (يوحنا 18:36) ، وعليهم أن يعلنوا بشرى عودة المسيح (مرقس 16:15 ، متى 24:14) ، وعليهم انتظار عودته عندما يحكم. كملك الملوك. (رؤيا 19: 11-16).

يعلّم الكتاب المقدس أن الله تكلم بكتابه الموحى به من خلال أناس مختارين إلهياً مدفوعين بالروح القدس (بطرس الثانية 1: 19-21) - أي أن الكتاب المقدس "موحي به من الله" (تيموثاوس الثانية 3:16) ، صحيح. (يوحنا 17:17) وأساس كل عقيدة. (متى 4: 4). ويختتم الكتاب المقدس بالتحذير من عدم الإضافة إليه أو الاستبعاد منه. (رؤيا 22: 18-19). لا ينبغي أن يتناقض مع بعض "الوحي الإضافي" الذي من شأنه أن يراجع أو يحل محل أوامره - مثل القرآن.

ح. كيف يتعامل المسلمون مع هذا؟ يؤكد بعض المسلمين أن الكتاب المقدس كان في الأصل جديرًا بالثقة ، لكنه تحرف في مرحلة ما. هذا ببساطة غير صحيح ويمكن دحضه بسهولة. يعود تاريخ العديد من مخطوطات الكتاب المقدس إلى مئات السنين قبل زمن محمد. كانت هذه المخطوطات معروفة جيدًا في أيام محمد، ولا يزال الكثير منها حتى يومنا هذا. على سبيل المثال، مخطوطة الفاتيكان والمخطوطة السينائية (كُتبت كلتاهما بين 340-350 م)، وبرديات تشيستر بيتي (250 م)، شظايا أصغر مثل جزء جون ريلاند (117-138 م ، وبرديات بودمر، ومئات النسخ الأخرى من العهد الجديد - وكلها تعود إلى ما قبل زمن محمد باقية اليوم وتشهد على عصمة ومصداقية الكتاب المقدس.

1. هذه الوثائق، بالإضافة إلى مخطوطات البحر الميت، تشهد على الحفاظ على الكتاب المقدس وتدوينه قبل وقت طويل من يوم محمد. كما أنهم يضعون المسلمين في معضلة. إذا كان الفساد المزعوم قد حدث قبل زمن محمد، فلماذا يشير القرآن إلى الكتاب المقدس على أنه كلام الله ويصر على اتباعه؟ (سورة 2: 40-42 ، 75، 3: 3، 71، 93 ، 98-99؛ 5:68؛ 6:91؛ 10:37، 94؛ 21: 7؛ 9:45 ؛ 35:31؛ 46: 11). ولماذا أيضًا يأمر القرآن المسلمين بالعثور على الحقيقة في العهد الجديد في زمن محمد؟ (سورة 10:94). بالإضافة إلى ذلك ، إذا كان العهد الجديد هو كلمة الله (كما أُعلن في سورة 5:46، 67، 71)، وإذا كان يسوع نبيًا لله (كما تؤكد سورة 4: 171 وأماكن أخرى)، فإن كلمات يسوع في يجب تصديق الكتاب المقدس وطاعته. يشير القرآن نفسه إلى شرعية الكتاب المقدس التي أعطاها الله لإسرائيل. (سورة 2: 40-42). كما يعلم القرآن أن كلمة الله لا يمكن تغييرها، بل بالأحرى، الإيمان والطاعة. (سورة 2: 136 ؛ 4: 136؛ 6:34 ؛ 10:34 ؛ 29:46).

ج. يؤكد الكتاب المقدس أنه - وليس أي نص آخر - هو كلمة الله، مسجلاً ومدونًا من قبل "رجال قديسين" (بطرس الثانية 1:21) بوحي من الروح القدس. وكما لوحظ، فقد تم حفظ الكتاب المقدس بأمانة عبر القرون. اثنان من مئات الأمثلة على حفظ الكتاب المقدس هما المخطوطة السينائية والمخطوطة الفاتيكانية. هذه الأناجيل الجميلة والكاملة متاحة للعرض في المتاحف اليوم. هذان هما من أقدم الأناجيل الكاملة الباقية، تم تجميعها في كاليفورنيا. 340 م، أكثر من ثلاثة قرون قبل القرآن. نصوصهم، المترجمة، متطابقة تقريبًا مع أي نسخة حديثة من نسخة الملك جيمس (NKJV) أو نسخة الملك جيمس (KJV) المتاحة اليوم. يحتوي المخطوطة السينائية، التي كُتبت قبل زمن محمد وبقيت على المخطوطات لأكثر من 1670 سنة، على نص من سفر الرؤيا تمت ترجمته بوضوح كما هو الحال في الكتاب المقدس NKJV. على سبيل المثال: "إذا زاد أحد على هذه الأشياء، فإن الله سيضيف إليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب ، وإذا استبعد أي شخص من كلمات كتاب هذه النبوءة، فإن الله سيأخذ نصيبه من الشجرة". من الحياة ومن المدينة المقدسة التي كتبت في هذا الكتاب ". (رؤيا 22: 18-19).

ك. الكتاب المقدس، كلمة الله، يحتوي على كلمات الحياة. (يوحنا 6:63).

هذه الكلمات صحيحة وجديرة بالثقة ونهائية وكاملة ومعصومة من الخطأ. ليست هناك حاجة إلى أي كتاب مقدس آخر ، ولم يتم تقديمه.

ثامنا. يؤكد القرآن إلهام الكتاب المقدس وموثوقيته (باستخدام القرآن للوصول إلى الإنجيل). يذكر القرآن عيسى المسيح في أماكن عديدة. يجب على كل أتباع الإسلام أن يؤمنوا بعيسى لكي يعتبروا مسلمين. إنه بند إسلامي أن عيسى كان نبي الإسلام.

يمكن أن يساعد استخدام القرآن في إنشاء نقطة انطلاق مشتركة لمشاركة الإنجيل من خلال مقارنة رسالة يسوع المسيح المليئة بالأمل مع الاستقامة القائمة على الأعمال في الإسلام. فيما يلي ثلاث نقاط انطلاق.

أ. عيسى المسيح المولود من عذراء.

1. يشير القرآن إلى يسوع بإحدى عشرة مرة باسم "عيسى المسيح ، أي" يسوع المسيح ". لكن المسلمين لديهم فهم مختلف لما يعنيه أن يكون المرء مسيحًا. في السياق المسيحي ، فإن المسيح يعني ببساطة "الممسوح". يحتاج المسلمون إلى المساعدة في فهم الغرض من مسح المسيح. يسوع هو الشخص الذي اختاره الله الآب ومسه ليخلص شعبه من خطاياهم - ليقدم نفسه كذبيحة عن الخطاة ويفديهم ويجعلهم شعباً لنفسه. يمكننا مشاركة ذلك بمجرد طرح السؤال: "هل تعرف ماذا" مُسِح عيسى لفعله؟ "

2. يتحدث القرآن أيضًا عن ولادة عيسى من عذراء (سورة علي عمران 3:47)، مما يتيح الفرصة لطرح المزيد من الأسئلة الشيقة. على سبيل المثال، "إذا لم يكن لعيسى أب أرضي، فمن هو والده؟" طبعا الجواب أن الله أبوه. يعلمنا الكتاب المقدس أن يسوع هو الله، والآب هو الله، والروح القدس هو الله. الجواب الصحيح لسرّ الثالوث - كائن واحد وثلاثة أقانيم - هو العبادة. ببساطة أشر إلى كلمات يسوع الخاصة، "أنا والآب واحد." (يوحنا 10:30).

السؤال التالي الذي يجب طرحه هو: "لماذا كان من الضروري أن يولد يسوع من عذراء؟" يسمح لنا ذلك بشرح سبب ضرورة ولادة المسيح على الإطلاق ولماذا عاش حياة بلا خطيئة (كما يعلّم القرآن والحديث أيضًا). لقد فعل ذلك ليكون "حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم". (يوحنا 1:29).

ب- عيسى النبي.

1. يعلّم القرآن أيضًا أن عيسى كان نبيًا. يتفق المسيحيون والمسلمون على حد سواء على عمل النبي. نبي يتكلم بكلمة الله. لذا ، فإن السؤال المنطقي هو: "ماذا قال يسوع وعلمه؟" يوجهنا هذا السؤال إلى إنجيل العهد الجديد (متى ومرقس ولوقا ويوحنا). مع العلم أن كل مسلم ملزم بطاعة الأنبياء ، يمكننا تقديم كلمات المسيح الخاصة ، "أنا الطريق والحق والحياة ؛ لا أحد يأتي إلى الآب إلا بي. " (يوحنا 14: 6).

2. في متى 16:21 ، تنبأ يسوع بما سيحدث له في أورشليم - أنه "سيتألم الكثير من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ، ويُقتل ، وفي اليوم الثالث يقوم" ، مما فتح الباب أمام طريق الخلاص به.

3. أن يسمع المسلم الصادق كلمات يسوع ويعرف أنه ملزم بطاعة الأنبياء ، فهذا يمثل معضلة شيقة للغاية ويؤكد بشكل أكبر إلهام الكتاب المقدس وموثوقيته.

ج. عيسى القاضي العائد.

1. كما يقول القرآن أن عيسى سيعود في المجيء الثاني ليحكم بين المؤمنين والكفار. يعلم الإسلام أن عيسى سوف يدين أولئك الذين آمنوا بأنه الله الابن. لكن الكتاب المقدس يختلف حول هذه النقطة. سيأتي يسوع مرة أخرى ليأخذ كنيسته ويكمل مملكته.

2. لن يكون أولئك الذين يعترفون به على أنه الله الابن هم الذين يدينهم. سيكون أولئك الذين يرفضون عبادته كإله. مرة أخرى، يضع هذا معضلة للمسلمين للاختيار بين الكلمات الحقيقية ليسوع في العهد الجديد وشهادة القرآن اللاحقة بكثير.

د) بالفعل، الكتاب المقدس - المعروف لمحمد وتم الثناء عليه في القرآن - يشير باستمرار إلى يسوع المسيح على أنه رجاء الخلاص. أعرب أيوب عن أمله في أن يقوم "لرؤية الله" عندما يقف مخلصه "أخيرًا على الأرض". (أيوب 19: 25-26). أعلن يسوع أنه سيقضي ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ في القبر ، تمامًا كما أمضى يونان ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ في بطن الحوت العظيم. (يونان 1:17؛ متى 12: 39-40). ظهر المسيح للجماهير بعد موته وقيامته. (مرقس 16؛ لوقا 24: 36-51؛ أعمال الرسل 1: 3). أعلن الرسولان بطرس وبولس أن يسوع المسيح قام بالفعل من بين الأموات. (أعمال 2: 22-24؛ 1 كورنثوس 15: 1-8).

هـ- القرآن يعلم تقوى الله الذي سيرسل الخطاة إلى نار جهنم. ومع ذلك ، فهي لا تقدم مخلصًا يمكن لكفارته أن تفعل ما لا يستطيع البشر الخاطئون أن يفعلوه لأنفسهم. لكن أولئك الذين يطيعون إله الكتاب المقدس المسيحيون شاكرين للغاية لأن الله أرسل ابنه ليرفع خطايا العالم (يوحنا الأولى 2: 2) ، وأن يسوع المسيح مات من أجل خطايانا ، وأنه قام بعد ذلك ، ثم صعد مرة أخرى إلى أبيه في السماء حتى "يعود مرة أخرى". (يوحنا 14: 3). كمسيحيين ، يمكننا أن نشكر أن المسيح سيأتي مرة أخرى وفي النهاية ستنحن له كل ركبة. (فيلبي 2: 9-10).

التاسع. استنتاج. كتب الكتاب المقدس ما لا يقل عن 40 كاتبًا مختلفًا يمثلون 19 مهنة مختلفة (الراعي ، والجندي ، والمزارع ، والصياد ، وجابي الضرائب ، والطبيب ، والملك ، وما إلى ذلك) الذين عاشوا خلال فترة تغطي 1600 عام - حوالي 50 جيلًا. تمت كتابة أول 39 كتابًا من الكتاب المقدس (العهد القديم) باللغة العبرية على مدار حوالي 1000 عام. ثم كانت هناك فجوة قدرها 400 عام عندما لم يتم كتابة أي كتاب مقدس. بعد ذلك ، تمت كتابة آخر 27 كتابًا من الكتاب المقدس (العهد الجديد) باللغة اليونانية خلال فترة تغطي حوالي 50 عامًا.

لم يكن بوسع كتبة العهد القديم أن يتعاونوا مع بعضهم البعض ، ولم يكن بوسع كتبة العهد الجديد أن يتعاونوا مع كتَّاب العهد القديم. ومع ذلك ، فإن المنتج عبارة عن كتاب واحد - الكتاب المقدس - يتلاءم معًا تمامًا ، ويحتوي على رسالة واحدة شاملة ، ولا يحتوي على تناقضات أو أخطاء. لا يوجد شيء آخر مثل الكتاب المقدس في كل تاريخ الإنسان. الرسالة الوحيدة للكتاب المقدس من البداية إلى النهاية هي خطة الله الأبدية في يسوع المسيح. تعلم الكتب الأولى من الكتاب المقدس نفس العقيدة عن الله ، والخلق ، والإنسان ، والخطيئة ، والحياة ، والموت ، والخلاص ، والدينونة باعتبارها آخر أسفار الكتاب المقدس. تظهر سلسلة نسب يسوع المسيح في الكتاب الأول ويمكن تتبعها في بقية الكتاب المقدس.

فوق كل الكتب الأخرى مجتمعة ، كان الكتاب المقدس مكروهًا وسخرية وانتقادًا وحظرًا وتقييدًا - لكنه لم يهزم أبدًا. كما قال أحد المؤلفين بحق ، "يمكننا أيضًا أن نضع كتفنا على عجلة الشمس المحترقة ، ونحاول إيقافها في مسارها المشتعل ، كمحاولة لوقف تداول الكتاب المقدس". باختصار ، الكتاب المقدس هو كلمة الله المعصومة ، والموحى بها ، والموثوقة بنسبة 100٪.

دليل قيامة يسوع المسيح

1. الدليل الذي قدمه لوقا على قيامة يسوع في أعمال الرسل وإنجيله.

أ. لوقا 1: 1-4. تحقيق لوقا وتقريره المنظم:

"لقد تعهد الكثيرون بكتابة سرد للأشياء التي تحققت بيننا ، تمامًا كما تم تسليمها إلينا من قبل أولئك الذين كانوا من الأوائل شهود عيان وخدام للكلمة. مع وضع هذا في الاعتبار ، نظرًا لأنني قمت بالتحقيق بعناية في كل شيء منذ البداية ، فقد قررت أيضًا أن أكتب لك تقريرًا منظمًا ، أفضلها ثيوفيلوس ، حتى تتمكن من معرفة يقين الأشياء التي تعلمتها ".

ب- أعمال 1: 3. من خلال العديد من البراهين المقنعة التي قدمها المسيح نفسه:

"بعد معاناته [المسيح] ، قدم نفسه لهم وقدم العديد من الأدلة المقنعة على أنه على قيد الحياة. ظهر لهم على مدى أربعين يومًا وتحدث عن ملكوت الله ".

ج- تغييرات جذرية في الرسل:

1. قارن جبن بطرس بإنكاره المسيح ثلاث مرات في الليلة التي تم فيها القبض على يسوع ومحاكمته (لوقا 22: 54-62) مع قيام بطرس بالوعظ لآلاف الناس في أورشليم في يوم الخمسين (أعمال الرسل 2).

2. أعمال 4: 13-17. "عندما رأوا شجاعة بطرس ويوحنا وأدركوا أنهم كانوا رجالًا عاديين غير متعلمين ، اندهشوا ولاحظوا أن هؤلاء الرجال كانوا مع يسوع." لن يكرز بطرس ويوحنا بجرأة ويخاطران بأذى جسدي إذا لم يؤمنوا بقيامة المسيح.

3. أعمال 1: 21- 22. استبدال الرسول يهوذا. يجب أن يكون البديل رجلاً كان مع الرسل منذ البداية - منذ أن تعمد يوحنا يسوع. كان على الرسول البديل أن يكون شاهد عيان لقيامة المسيح.

د- أعمال 9: 1-7. اهتداء الرسول بولس. ظهر يسوع شخصيًا لشاول (بولس) على الطريق إلى دمشق بعد قيامته وصعوده.

(أ) أعمال 9: 10- 18. اهتداء الرسول بولس (تابع). لم يرد حنانيا أن تكون له علاقة بشاول. كان لا بد أن يقتنع به الرب من خلال رؤية بعد قيامته وصعوده.

و- أعمال 9: 20-25. اهتداء الرسول بولس (تابع). رد فعل الناس في دمشق على وعظ بولس عن المسيح. "نما بولس أكثر فأكثر وحير اليهود الذين يعيشون في دمشق بإثبات أن يسوع هو المسيح". (أعمال 9:22).

ز- أعمال الرسل 26: 2-12 ؛ 19-28 ؛ 31-32. يكرز الرسول بولس للملك أغريبا بالمسيح بإخباره قصة اهتدائه على الطريق إلى دمشق:

"يجب أن يتألم المسيح وأنه ، بكونه أول من يقوم من بين الأموات ، فإنه يعلن النور لشعبنا وللوثنيين على حد سواء." (أعمال 26:23).

أعمال 17:31. "حدد الله يومًا سيدين فيه العالم بالبر بواسطة رجل [المسيح] الذي عينه ؛ وقد أكد على هذا للجميع بإقامته [المسيح] من بين الأموات ".

II. تم تقديم الدليل على قيامة يسوع خارج أعمال الرسل وإنجيل لوقا.

أ. كورنثوس الأولى 15. يبشر الرسول بولس بقيامة يسوع المسيح ، محدداً أولئك الذين رأوه بعد قيامته.

مات المسيح من أجل خطايانا حسب الكتاب المقدس ، وأنه دُفن ، وأنه قام في اليوم الثالث وفقًا للكتاب المقدس ، وأنه ظهر لصفا [الرسول بطرس] ، ثم للآثني عشر. ثم ظهر في وقت واحد لأكثر من خمسمائة أخ ، معظمهم ما زالوا على قيد الحياة ، رغم أن بعضهم قد نام. ثم ظهر ليعقوب ثم لجميع الرسل. أخيرًا ، بالنسبة لشخص ولد قبل الأوان ، ظهر لي أيضًا. (الآيات 3-8).

الآن ، إذا أُعلن أن المسيح قام من بين الأموات ، فكيف يمكن لبعضكم أن يقول إنه لا قيامة للأموات؟ ولكن إذا لم تكن هناك قيامة للأموات ، فلا حتى المسيح قد قام. وإن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطول إيمانك. لقد وجدنا أننا نسيء تمثيل الله ، لأننا شهدنا عن الله أنه أقام المسيح ، الذي لم يقمه إذا كان صحيحًا أن الأموات لم يقوموا. لانه ان لم يقم الاموات لم يقم حتى المسيح. وإن لم يكن المسيح قد قام ، فباطل إيمانك وأنت في خطاياك. (الآيات 13-18).

ب. يوحنا 20. القبر الفارغ. ظهر يسوع لمريم المجدلية والتلاميذ وتوما الرسول.

ج- يوحنا ٢١: ١- ٢٣. ظهر يسوع لسبعة تلاميذ في بحر طبرية (بحر الجليل) ؛ صيد 153 سمكة معجزة.

متى 28: 16-17. ظهر يسوع للرسل الأحد عشر على جبل في الجليل وسلم الإرسالية العظمى.

ثالثا. الخلاصة: خير دليل عملي على قيامة يسوع المسيح.

لماذا يترك الرجال العاديون وظائفهم وعائلاتهم ، ويصعدون إلى مستوى المناسبة ، ويتحملون المصاعب الجسدية ، والألم ، والمعاناة ، ويسافرون حول العالم بجرأة يكرزون بالإنجيل ، وفي النهاية يتم نفيهم أو سجنهم أو إعدامهم لقيامهم بذلك إذا كان يسوع المسيح لم يصلبوا على الصليب ، مدفونين ، ويقومون ، ويجلسون حاليًا عن يمين الله ، يبني كل واحد منا قصرًا ويدافع عنا يوميًا؟

الجواب: لأنه كان وهو موجود.